A-PDF Merger DEMO : Purchase from www.A-PDF.com to remove the watermark

جامعة القاهرة
كلية دار العلوم
قسم النحو والصرف والعروض

بناء الجملة في شعر أحمد السقاف وتوظيفه الدلالي

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير

إعداد
نجاح ثويني الزايدي

إشراف

أ.د/ علاء محمد رأفت
أستـــاذ النحو والصرف والعروض
ووكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب

١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ

نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ

وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَصْلِحْ

لِي فِي ذُرِّيَّتِيٓ ۖ إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾ ﴾

(سورة الأحقاف. آية رقم ١٥)

شكر وتقدير

يقتضيني الوفاء أن أتقدَّم بخالص شكري وعظيم تقديري لأستاذي الجليل الأستاذ الدكتور/ علاء محمد رأفت، على ما بذل من جهد معي في هذا البحث رغم مشاغله الجمَّة ومسئولياته المتعدِّدة، وبخاصة أن ظروفي لم تكن تسمح لي أن أجيء له في كل وقت؛ وكثيرًا ما توقفت عند العديد من التي لم أكن أستطيع التقعيد لها؛ لضخامة الديوان، فكان يقرأها معي، ونضع النظير جوار النظير.

فإن كان في هذا البحث توفيق فمن الله ثم بإرشادات أستاذي وتوجيهاته، وإن كانت الأخرى فحسبي أنِّي اجتهدت ما وسعني الوقت وما أتاحته لي ثقافتي المحدودة، وما على المحسنين من سبيل.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات ١

المقدمة ٦

التمهيد ٩

المبحث الأول: التعريف بالشاعر ١٠

١ – ولادته ونسبته ١٠

٢ – دراسته ١٠

٣– عمله الوظيفي ١٠

٤ – من نشاطاته ١١

٥ – نتاجه الأدبي ١١

٦ – عروبة السقاف وقوميته ١٢

٧– شاعرية السقاف ١٦

٨– سماته الشعرية ١٨

٩ – وفاته ٢٠

المبحث الثاني: مفهوم الجملة عند القدامي والمحدثين ٢١

أولا: مفهوم الجملة عند القدامى

١ – مفهوم الجملة عند سيبويه ٢٢

٢ – مفهوم الجملة عند ابن جني ٢٤

٣– مفهوم الجملة عند الزمخشري ٢٤

٤ – مفهوم الجملة عند ابن يعيش ٢٥

٥ – مفهوم الجملة عند المبرد ٢٣

٦ – مفهوم الجملة عند ابن فارس ٢٥

٧– مفهوم الجملة عند الرضي ٢٥

٨- مفهوم الجملة عند ابن هشام ٢٦

أولا: مفهوم الجملة عند المحدثين

١ - مفهوم الجملة عند عباس حسن ٢٧

٢ - مفهوم الجملة عند د.عبد الرحمن أيوب ٢٧

٣- مفهوم الجملة عند د.إبراهيم أنيس ٢٨

٤ - مفهوم الجملة عند د.تمام حسان ٢٨

٥ - مفهوم الجملة عند د.مهدي المخزومي ٣٢

٦ - مفهوم الجملة عند د.شوقي ضيف ٣٣

٧- مفهوم الجملة عند د. محمد حماسة عبد اللطيف ٣٥

المبحث الثالث: عوارض بناء الجملة في النحو العربي ٤٣

١ - عارض الحذف ٤٤

٢ - عارض عدم المطابقة.... ..... ٤٨

٣- عارض التقديم والتأخير..... ٦٢

الفصل الأول: بناء الجملة الاسمية وتوظيفه الدلالي في شعر السقاف ٦٩

المبحث الأول: الجملة الاسمية المثبتة ٧٠

١ - حقيقة الجملة الاسمية ومكوناتها ٧٠

٢ - الأحكام الخاصة بالمبتدأ المفتقر إلى الخبر ٨٣

٣- أنواع خبر المبتدأ المفتقر إلى الخبر ٨٩

المبحث الثاني: الجملة الاسمية المنفية ١١٤

١ - الجملة الاسمية المنفية بـ"ليس" ١١٥

٢ - الجملة الاسمية المنفية بـ"ما" ١١٨

٣- الجملة الاسمية المنفية بـ"إنْ" ١٢٠

٤ - الجملة الاسمية المنفية بـ"لا" ١٢٤

المبحث الثالث: الرتبة والحذف في الجملة الاسمية ...١٣٣
١ – الترتيب بين ركني الجملة الاسمية ... ١٣٣
٢ – الحذف في الجملة الاسمية ... ١٤٥
الفصل الثاني: بناء الجملة الفعلية وتوظيفه الدلالي في شعر السقاف.... ١٥٠
المبحث الأول: الجملة الفعلية الخبرية المثبتة ... ١٥١
١ – الجمل التي لا محل لها من الإعراب ... ١٥٤
٢ – الجمل التي لها محل من الإعراب ... ١٧٩
المبحث الثاني: الجملة الفعلية الخبرية المنفية ١٨٣
١ – النفي بـ"لا" ... ١٨٤
٢ – النفي بـ"ما" ... ١٨٧
٣– النفي بـ"إنْ" ... ١٨٨
٤ – النفي بـ"لم" ... ١٩٠
٥ – النفي بـ"لن" ... ١٩٣
المبحث الثالث: الجملة الفعلية الخبرية المؤكدة ١٩٩
١ – التوكيد بوساطة تكرار الجملة الفعلية نفسها ... ٢٠٠
٢ – التوكيد بوساطة المصدر النائب عن المفعول المطلق ... ٢٠١
٣– التوكيد بالقصر ... ٢٠٢
٤ – التوكيد بالقسم ... ٢٠٤
الفصل الثالث: مكملات الجملة في شعر السقاف..... ٢٠٨
المبحث الأول: المفاعيل... ٢١٠
١ – المفعول به... ٢١٠
٢ – المفعول المطلق ... ٢٢٨
٣– المفعول فيه... ٢٤٢
٤ – المفعول له... ٢٦٢
المبحث الثاني: منصوبات أخرى في شعر السقاف... ...٢٦٦

١ - الحال ٢٦٦
٢ - التمييز ٢٦٩
المبحث الثالث: التوابع ٢٧٦
١ - النعت ٢٧٦
٢ - التوكيد ٢٧٨
٣- عطف النسق ٢٧٩
الفصل الرابع: الأساليب النحوية في شعر السقاف ٢٨٤
المبحث الأول: الإنشاء الطلبي ٢٨٥
١ - أسلوب الاستفهام ٢٨٦
٢ - أسلوب النداء ٣١٠
٣- أسلوب الأمر ٣٣٢
٤ - أسلوب النهي ٣٤٣
٥ - أسلوب التمني ٣٤٩
المبحث الثاني: الإنشاء غير الطلبي ٣٥١
١ - القسم ٣٥١
١ - التعجب ٣٥٩
٢ - المدح والذم ٣٦٤
٣-الترجي ٣٦٧
الخاتمة ٣٧١
ملخص البحث ٣٧٤
ملخص البحث باللغة الأجنبية ٣٧٥
مصادر البحث ومراجعه ٣٧٦

المقـــدمـــــة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على النبي الأمي ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فإن هذه المقدمة تتضمن عدة أمور، أهمها:

أولاً: هذه دراسة نحوية لنظام الجملة في شعر أحمد السقاف، وعنوانها: "بناء الجملة في شعر أحمد السقاف وتوظيفه الدلالي". والمقصود بكلمة (بناء) "مجموعة الضوابط والعلاقات التي تخضع لها الجملة"، ويمكن حصرها في مجالين متكاملين:

أولهما: المكونات، أي: العناصر الداخلة في تكوينها.

ثانيها: العلاقات؛ أي: الروابط اللفظية والمعنوية التي تربط بينهما.

والمقصود بالجملة هنا "إسناد كلمة إلى أخرى مع تحقق الفائدة"، أي تضافر طرفي الإسناد والفائدة معًا دون الاقتصار على أحدهما.

ثانيًا: تتعدد أسباب اختيار هذا الموضوع، ويمكن حصرها في سببين:

١- أهمية الوقوف على بناء الجملة في الشعر.

٢- محاولة التوصل إلى معرفة أثر الحياة السياسية في بناء التراكيب الشعرية عند السقاف.

ثالثًا: أما الدراسات السابقة ذات الصلة فهناك عدد كبير من الدراسات المعاصرة، بعضها يدرس الجملة وقضاياها وأنواعها بصورة نظرية، والأخرى بصورة تطبيقية من خلال النصوص نثرية وشعرية.

فمن النوع الأول مثلا:في بناء الجملة العربيَّة للدكتور محمَّد حماسة عبد اللطيف، والجملة العربية للدكتور محمد إبراهيم عبادة، والجملة في نظر النحاة العرب للدكتور عبد القادر المهيري، والجملة العربيَّة تأليفها وأقسامها للدكتور فاضل السامرَّائي، ومفهوم الجملة عند سيبويه للدكتور حسن عبد الغني الأسدي.

ومن النوع الآخر: الجملة الخبرية في ديوان جرير للدكتور عبد الجليل العاني، الجملة الفعلية المنفية في ديوان المتنبي للدكتور زين كامل الخويسكي، وبناء الجملة عند مصطفى صادق الرافعي

للباحث عادل بن أحمد بن سالم، وبناء الجملة الاسمية الخبرية في شعر الأحوص للباحثة أريج عبد الله عبد الغني نعيم، والجملة الفعلية في شعر الفرزدق للباحث عادل يوسف عبد الله، والجملة الإنشائية في كتب الصحاح الستة للباحث رجب عبد القادر حجاج، والبنية الأساسية للجملة الفعلية بين الثبات وعوارض التركيب للباحث يسري الصاوي، والجملة في القرآن الكريم بين الإطلاق والتقييد للباحث أحمد عزت يونس.

أَمَّا هذه الرسالة فقد أُفردت لدراسة نمط الجملة في شعر السقاف، وبيان أثر الخلافات السياسية بين العرب في تكوين الرؤية الدلالية والتركيبية في شعر السقاف في ضوء القواعد النحوية.

رابعا: اعتمد الباحث المنهج الوصفيَّ التحليليّ، فكان يعمد إلى بيان ما اتَّفق عليه النحاة في قضايا الجملة، وما اختلفوا فيه، ثمَّ يصف تلك الآراء ويحلّلها، ثم يختار الأصوب والأقوى والأقرب إلى طبيعة اللغة وروحها.

خامسا: وقد جعلت هذا البحث في تمهيد وأربعة فصول وخاتمة، عرضت في التمهيد لترجمة موجزة لأحمد السقاف ركزت فيها على مذهبه الكتابي، كما تحدثت فيه عن مفهوم الجملة، وبيان أنماطها، وأركانها، وعوارض تركيبها.

أما الفصل الأول فعنوانه :"بناء الجملة الاسمية في شعر السقاف" ويشتمل على ثلاثة مباحث:

أولها: الجملة الاسمية المثبتة.

ثانيها: الجملة الاسمية المنفية.

ثالثها: الرتبة والحذف في الجملة الاسمية.

أما الفصل الثاني - وعنوانه:"بناء الجملة الفعلية وتوظيفه الدلالي في شعر السقاف"- فيحتوي على ثلاثة مباحث:

أولها: الجملة الفعلية الخبرية المثبتة.

ثانيها: الجملة الفعلية الخبرية المنفية.

ثالثها: الجملة الفعلية الخبرية المؤكدة.

أما **الفصل الثالث** -وعنوانه: "مكملات الجملة في شعر السقاف"- فيقدم الطرائق التي تُوسِّع بها الجملة لأداء المعاني المختلفة. وبناء عليه يشتمل هذا الفصل على ثلاثة مباحث رئيسة:

أولها: المفاعيل الخمسة.

ثانيها: منصوبات أخرى في شعر السقاف.

ثالثها: التوابع.

أما الفصل الرابع: وعنوانه: "الأساليب النحوية في شعر السقاف"، فيشتمل على مبحثين:

الأول: الإنشاء الطلبي.

الثاني: الإنشاء غير الطلبي.

أما **الخاتمة** فقد بينت فيها أهم ملامح الجملة في شعر السقاف كما أظهرها البحث، وأشرت فيها كذلك إلى أبرز النتائج، وأهم المسائل التي ناقشها البحث.

وبعد، فإن كنت قد وُفقت فذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ومقصدي الذي إليه سعيت، وإن كانت الأخرى فحسبي أنني لم أدخر وسعًا ولم أبخل بوقت أو طاقة.

والله من وراء القصد والحمد لله في البدء والختام.

﴿رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ﴾

الباحث

التمهيد

التمهـــيـد

ويتألف من ثلاثة مباحث:

الأول: التعريف بالشاعر.

الثاني: أنواع الجملة عند القدامى والمحدثين.

الثالث: عوارض بناء الجملة في اللغة العربية.

المبحث الأول

التعريف بالشاعر

* **ولادته ونسبه:**

ولد أحمد محمد زين علوي السقاف عام ١٩١٩م، في اليمن في مدينة حضر موت، ويرجع نسبه إلى أسرة السقاف الحضرمية المنتشرة في كثير من الأقطار العربية في الوطن العربي؛ في الكويت والسعودية واليمن والعراق ومصر. نشأ في ضاحية من ضواحي عدن تسمى بلدة "السادة" خاصة بآل السقاف، وكانت نشأته في كنف شيوخ لهم اطلاع واسع على العلوم الدينية[١].

* **دراسته:**

تلقى تعليمه الأولي في المدرسة المحسنية، ثم ارتحل إلى بغداد لإتمام المرحلة الثانوية، ومن ثم الجامعية، ولكنه توقف عن إتمام دراسته في كلية الحقوق بعد أن أنهى السنتين الأوليين بسبب الأوضاع السياسية في العراق[٢].

* **عمله الوظيفي** :

- عين مدرسًا في المدرسة المباركية أواخر صيف ١٩٤٤م.
- عمل معلما في المدرسة الشرقية، ثم أصبح ناظرًا لها في العام الدراسي ١٩٥١/ ١٩٥٢م.
- نقلت خدماته إلى دائرة الأوقاف في العام ١٩٥٤م، ثم انتقل منها إلى دائرة المطبوعات والنشر.
- عين وكيلا لوزارة الإرشاد والأنباء في العام ١٩٦٢م.

---

[١] ينظر: أدباء وأدبيات الكويت، ليلى محمد صالح، رابطة الأدباء في الكويت، الكويت، سنة ١٩٩٦م، ص١٨.

[٢] ينظر: أحمد السقاف "نخبة من مقالاته ومقابلاته"، أحمد السقاف، مركز البحوث والدراسات الكويتية، الكويت، ص١٠.